

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصّاغانيُّ : ويُرْوَى التَّوَارُفُ من التَّوَرُّفَةِ والدَّعَةِ ؛ أي لَيْسُوا
أَصْحَابَ لُزُومٍ لِلْبُيُوتِ وَلَا دَعَاةَ هُمْ فِي إِغَارَةِ وَطَلَابِ ثَأْرٍ وَكَفٍّ نَازِلَةٍ
وَخِدْمَةِ ضَيْفٍ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْوَزْفُ وَالْوَزْفَةُ : الْإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ وَقِيلَ :
مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : أُرِيَ الْأَخْيَرَ عَنْ السِّلْحَانِيِّ وَهِيَ
مُسْتَرَابَةٌ .

و - س - ف .

الْوَسْفُ : تَشَقُّقٌ يَبْدُو فِي مُقَدِّمِ فَخِذِ الْبَعِيرِ وَعَجْزِهِ عِنْدَ
السَّمَنِ وَالْاَكْتِنَارِ ثُمَّ يَعُمُّ فِيهِ أَي : فِي جَسَدِهِ فَيَتَوَسَّفُ جِلْدُهُ
وَرُبَّمَا تَوَسَّفَ مِنْ دَاءٍ أَوْ قُوبَاءٍ قَالَهُ السَّلَاطِيَّةُ . وَتَوَسَّفَ : إِذَا تَقَشَّشَ
. وَتَوَسَّفَ الْبَعِيرُ : ظَهَرَ بِهِ الْوَسْفُ أَي : التَّشَقُّقُ وَقَالَ ابْنُ

السِّكِّيتِ : يُقَالُ لِلْقَرْحِ وَالْجُدْرِيِّ إِذَا يَبَسَ وَتَقَرَّرَفَ وَلِلْجَرَبِ أَيْضًا فِي
الْإِبِلِ إِذَا قَفَلَ : قَدْ تَوَسَّفَ جِلْدُهُ وَتَقَشَّشَ جِلْدُهُ وَتَقَشَّشَ جِلْدُهُ
كُلُّهُ بِمَعْنَى . أَوْ تَوَسَّفَ الْبَعِيرُ : إِذَا أَخْصَبَ وَسَمِنَ وَسَقَطَ وَبَرَّه
الْأَوْسَلُ وَنَبَتَ الْجَدِيدُ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ : تَوَسَّفَتْ أَوْ بَرَّه
الْإِبِلُ : إِذَا تَطَايَرَتْ عَنْهَا وَاقْتَرَفَتْ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِذَا سَقَطَ
الْوَبْرُ أَوْ الشَّعْرُ مِنَ الْجِلْدِ وَتَغَيَّرَ قِيلَ : تَوَسَّفَ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : التَّوَسِيفُ : التَّقَشِيرُ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ : وَتَمْرَةٌ
مُوسَفَّةٌ : مُقَشَّشَةٌ وَقَدْ تَوَسَّفَتْ قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرٍ النَّهْشَلِيُّ
:

وَكُنْتُ إِذَا مَا قُرِّبَ الزَّادُ مُولَعًا ... بِكُلِّ كُمَيْتٍ جَلَدَهُ لَمْ
تَوَسَّفَ كُمَيْتٌ : تَمْرَةٌ حَمْرَاءُ إِلَى السَّوَادِ وَجَلَدَهُ : صَلَابَةٌ وَلَمْ
تَوَسَّفَ : لَمْ تَقَشَّشَ . وَوَسَفُ بِالْفَتْحِ : قَرِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ هَمْدَانَ وَمِنْهَا أَبُو
عَلِيٍّ رَزَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَسْفِيُّ الْمُقِيمُ بِغَزَالِيَّةٍ دِمَشْقَ سَمِعَ
مِنْهُ الْبُرْهَانُ الْوَانِيَّ وَغَيْرُهُ .

و - ص - ف .

وَصَفَّهَ يَصْفُهُ وَصَفًّا وَصَفَّةً وَالْهَاءُ فِي هَذِهِ عِيَاضٌ عَنِ الْوَاوِ : نَعَتَهُ وَهَذَا

صَرِيحٌ فِي أَنَّ الوَصْفَ والنِّسْبَةَ مُتْرَادِفَانِ وَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ مِنَ الْفُرُوقِ
بَيْنَهُمَا وَلَا سِيَّامَا عُلَمَاءُ الْكَلَامِ وَهُوَ مَشْهُورٌ فِي اللِّسَانِ : وَصَفَ الشَّيْءَ لَهُ
وَعَلَيْهِ : إِذَا حَلَّاهُ وَقِيلَ : الوَصْفُ : مَصْدَرٌ وَالصِّفَةُ : الْحِلْيَةُ وَقَالَ
اللَّيْثُ : الوَصْفُ : وَصْفُكَ الشَّيْءَ بِحِلْيَتِهِ وَنَعْتَهُ فَاتَّصَفَ أَي : صَارَ
مَوْصُوفًا أَوْ صَارَ مُتَوَاصِفًا كَمَا فِي الصَّحاحِ قَالَ طَرَفَةُ : .
إِنِّي كَفَانِي مِّنْ أَمْرٍ هَمَمْتُ بِهِ ... جَارٌ كَجَارِ الْحُذَاقِيِّ الَّذِي
اتَّصَفَا أَي صَارَ مَوْصُوفًا بِحُسْنِ الْجَوَارِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : وَصَفَ الْمُهْرُ وَصَفَاءً : إِذَا تَوَجَّهَ لِشَيْءٍ مِنْ حُسْنِ
السَّيْرَةِ نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَقَالَ غَيْرُهُ : إِذَا جَادَ مَشِيئُهُ كَأَنَّهُ وَصَفَ الْمَشِيَّ
وَقَالَ الشَّمَّاخُ : .
إِذَا مَا أَدُلَّجَتُ وَصَفْتُ يَدَاهَا ... لَهَا الْإِدْلَاجُ لِيَلْمَةَ لَا هُجُوعَ .